رابط المادة على منصة باحث

قائمة فتاوى 1

مالأدلة التي تبطل إئتمام الرجل بإمام مسجد حيه وهو في بيته ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول شيخنا اكرمكم الله واعلى مقامكم وتقبل منكم ما الادلة والعلل الدالة على بطلان ائتمام من هو في بيته بامام مسجد حيه عن طريق مكبرات الصوت. الحمد - 00:00:00

لله رب العالمين وبعد الدليل على ذلك يا اخي الاثر والنظر. اما من الاثر ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحتطب. ثم امر بالصلاة فيؤذن لها - 00:00:24

ثم امر رجلا فيؤم الناس. ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء - 00:00:47

فلو كان الاقتداء في البيوت بامام المسجد بمجرد سماع الصوت كاف لارشدهم النبي صلى الله عليه سلم الى الاقتداء به في المسجد حتى وان كانوا في بيوتهم. لكنه منعهم من ذلك وهم بتحريقهم - 00:01:06

وهم بتحريق بيوتهم بالنار مع انهم كانوا قادرين على الائتمان به وهم في بيوتهم. فلما لم يدلهم على هذا المخرج وامرهم بشهود الجماعة وتوعدهم على عدم شهودها بالعقوبة البليغة افاد هذا انه لا يصح للانسان ان يقتضي بامام المسجد وهو في بيته. بمجرد سماع صوته - 00:01:26

في مكبرات الصوت. واما من التعليل فلان مسمى الجماعة هي الاجتماع في المكان الواحد فاذا كان الامام مع بعض الجماعة في المسجد وانت في بيتك. فانت لست فانت لست معهم في جماعة يجمعها مكان واحد - 00:01:56

ففي هذه الحالة لا تعتبر مصليا للجماعة ولا مؤتما بهذا الامام لان حقيقة الامر انك لست معهم في جماعة فلا يجوز للانسان ان يقتدي بالامام بمجرد سماعه لصوته في مكبر المسجد اذا كان في مكان بعيد - 00:02:16

عن مسمى الجماعة. فالجماعة اسم لي. الاجتماع في مكان واحد وسدا لذريعة التخلف عن صلاة الجماعة ممن يجب عليه شهود المسجد بحجة انه قد صلى معهم بسماع صوت الامام وهو في بيته. فاننا لو اجزنا للرجال ان يصلوا في بيوتهم - 00:02:43

ما حكمنا بانهم بانهم محصلون لاجل الجماعة؟ بمجرد سماع صوت الامام في مكبر الصوت افضى ذلك الى ان تخلو مساجد الله عز وجل عن الاجتماع على صلاة الجماعة. اذ كل انسان يستطيع ان يقول قد صليت في - 00:03:14

بيتي لان بيتي قريب من المسجد وانا اسمع صوت الامام في مكبر الصوت. ناهيك عن ان صوت الامام في مكبر الصوت يبلغ الى اطرافه البلد من ها هنا وها هنا فاذا اجزنا ذلك فاذا اجزنا التخلف عن صلاة الجماعة بهذه الحجة لافضى ذلك الى تعطيل المساجد - 00:03:34

والمتقرر عند العلماء ان فساد اللازم يقتضي فساد الملزوم. فاذا كان هذا اللازم فاسدا فان ملزومه يعتبر فاسدا مثله فلا يجوز لنا ان نسوغ للناس ان يتخلفوا عن صلاة الجماعة بتصحيح صلاتهم جماعة بمجرد سماع صوت الامام - 00:03:54

ام في المسجد؟ فلهذا الاثر ولهذه العلل نقول لا يجوز للانسان ان يقتدي ان يكتفي بالاقتداء بالامام بمجرد سماع صوته. ثم انت ترى ان صلاة الامام في الحرم تنقل لنا مباشرة ونسمع صوته وبيننا وبين مكان اجتماعه مع المأمومين الاف الكيلومترات - 00:04:18

افيجوز لنا ان نقتدي بامام الحرم بمجرد كوننا نسمع صوته؟ الجواب لا يجوز ذلك. فاذا كان لا يجوز ذلك فما الذي يجيزه اذا كان المسجد قريبا فان القرب والبعد لا يختلف الامر فيه اذا كان الصوت مسموعا. اذا كان الصوت مسموعا - 00:04:48

فلا يجوز لا للنساء ولا للرجال ان يقتدوا بامام المسجد المجاور لهم بمجرد سماع صوته ولا يعتبرون قد صلوا جماعة اذا فعلوا ذلك والله اعلم - 00:05:14